قلت لا تنفرد به لكم رشد ولي نظر ۞ ومن اعراضه اللطيفه قوله
في صديق له بالمعرة يقال له شمس ۞ لي بالمعرة شمس رضاه عين مرادي ۞
فلا تذموه اني ادري بشمس بلادي ۞ وكتب اليه في وقت ۞
يا شمس اشعلت شمعًا عليك عشر الاصابع ۞
رغمًا لمن قال قبلي الشمع في الشمس ضايع ۞ ومن لطايفه قوله في ال النصيبي بحلب
فوادي الى ال النصيبي مايل ووِدّي لهم في محضري ومغيبي ۞
فبيني وبين القوم نوع تجانس اذا طاب اصل الورد فهو نصيبي ۞ ومنه قوله
للمقدسي بقلبي حب جلي الدليل ۞ من يكن ذا خليل فالمقدسي خليلي ۞ ومن لطايف
اعراضه قوله يا شيخ خل التصابي ۞ فالزهد بالشيخ البق ۞
ولا تخب كميتًا فان فودك ابلق ۞ ومثله قوله
ولي صاحب بالمدح والهجو كسبه ۞ يقول امقرري كيف اصنع بالخلق ۞
اذا احمروا وجهي وما بيضوا يدي ۞ ازرق لهم رجلي ولو خفّ واعنقي ۞ ومثله قوله
لي صاحب واسمه سراج ۞ ما قرّ لي عنه قرار ۞
لسانه محرق لقلبي ۞ ان لسان السراج نار ۞ ومن اعراضه اللطيفه قوله
يا دلنا اما الزهراد كي ۞ ام الخلاف ام ورد القطاف ۞ قوله
وعقبى ذلك الجدال اصطلحنا ۞ وقد حصل الوفاق على الخلاف ۞ ومن لطايفه قوله
يا من تولى قاضيا هذا قضا ام قذر ۞ عذرك في نسياننا ان القضا يعمي البصر ۞
ومن اعراضه البديعة قوله قد مات شيخي فاظهروا بخربه او سبله ۞
عيشوا بجهل بعده فقد قضى بجهله ۞ ومن اعراضه البديعه قوله
ديار مصر هي الدنيا وساكنها هم الانام فقابلها بتقبيل ۞
يا من يباهي بغداد ودجلتها مصر مقدمة والشرح للنيل ۞ ومن اعراضه البديعه
الغريبة قوله لا تحملوني على انتقام فالجاه يحكي خيال طيف ۞
عفوت عن مذنب فقوت عين عدوي وجفن سيفي ۞ ومن لطايف مجونه
قوله حمامكم فيه مرعب هربت منه وانا صارخ ۞
قد سلخت جسمي اظفاره يا قوم هذا الاسود السالخ ۞ ومن لطايف اعراضه
قوله يا من غدا في طلاب العلم مجتهدًا لم يثنه عنه مال لا ولا ولد ۞
لا تبسطن لتقليد القضا يدًا ۞ ايرتضي رتبة التقليد مجتهد ۞ وكتب الى

قاضي

قاضي القضاه شيخ الاسلام شرف الدين ابن البارزي ۞
جنبتني واخي تكاليف القضا ۞ وكفيتنا مرضين مختلفين ۞
يا محيي عالم دهرنا احييتنا ۞ فلك التصرف في دم الاخوين ۞ مع تضمين المثل
السابق قوله ۞ اني عدمت صديقًا قد كان يعرف قدري ۞ دعني لقلبي ودمعي عليه وادري ۞
ومن لطايف اعراضه قوله ۞ وقد ولي قضا شيزر ۞
انما شيزر نار وبها العاصي مخلد ۞ قلت لا امكث فيها انا من حزب محمد ۞ ومن
اعراضه البديعه الغريبه قوله مرض الفواد وصح ودي فيهم ۞ واقام تذكاري وصبري بارح ۞
انسان عيني كم سهاد كم بكا يا ايها الانسان انك كادح ۞
ومن نكته البديعه مع تضمين المثل قوله في ال البيت عليهم الصلاة والسلام ۞
يا ال بيت النبي من بذلت ۞ في حبكم روحه فما غبنا ۞
من جا عن بيته بجدكم قولوا له البيت والحديث لنا ۞ ومن نكته الغريبه في محتسب
قوله من ولي الحسبة بصر على تعرض الواقف والعابر ۞
فليس يحظى بالمنا والغنا ۞ فهم سوى المحتسب الصابر ۞ ومنه قوله
قد عجبنا لامير ظلم الناس وسبح ۞ فهو كالجزار فيهم ۞ يذكر الله ويذبح ۞ ومن
اعراضه اللطيفه في حلب قوله ۞ عليك بصهوة الشهبا تكفى بجوشنها محاربة الزمان ۞
فللغرفات في الفردوس طيب ۞ يفوح شذاه من باب الجنان ۞
ومن مجونه اللطيفه فيمن رتبوا له اربعة دراهم قوله
كل يوم رتبوا اربعة ۞ لك فازددت علينا صعصعه ۞
فلو استفتيت في شيدنا قلت بستاهل قطع الاربعه ۞ ومن لطايفه
قوله يا عورة مدعوره ۞ للبين تكلى حاير ۞ الما فوق كتفها وهي عليه دايره ۞
ومن نكته الغريبه مع بديع التضمين قوله
ذوجة مجد الدين والدها ۞ في اخذ عرض المجد اشبها هاه ۞
ان اباها وابا اباها ۞ قد بلغا في المجد غايتاها ۞ ومن لطايف
مجونه قوله مليحة مسطوله ۞ ان لمتها فيما جرى ۞ تقول كل ظبية ترعى الحشيش الاخضرا ۞
ومن اعراضه البديعة قوله رحمه الله تعالى مع حسن التضمين البديع
كرهت وضوا من قناة تساق من دما الرعايا او بسخرة مسلم ۞
سينشرق في يوم الحساب ندامة ۞ كما شرقت صدر القناة من الدم ۞

رحم الله الشيخ كان ... قيل لي شيزر دار ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)